

التوزيع المكاني لمعامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة

ا.م.د. د. د. ذكري عادل محمود

ا.م.د. نبراس سعدون مطشر

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: منظفات ، معامل ، صناعة

الملخص:

تناول البحث التوزيع المكاني لمعامل المنظفات في مدينة بعقوبة من خلال المعلومات التي تم جمعها بواسطة الدراسة الميدانية لمعامل المنظفات في المدينة وتبين من خلال دراسة الموقع الجغرافي بحسب المكان وعدد العمال المستخدم وكمية الوقود المستخدمة ان الصناعات الرئيسة في منطقة الدراسة تتميز بانها ذات طابع استهلاكي موجهة لسد حاجة السوق المحلي للمدن والقرى في اقصية المحافظة وان اهم ما يؤثر في الاتجاهات المكانية لعمليات التوطن الصناعي باتجاه تكتل الانشطة الصناعية في مناطق محددة، هو ما يتاح من عوامل الجذب الصناعي في المنطقة المتمثلة بقوى الاستقطاب التي تعمل باتجاه خفض مستويات التكاليف للانتاج الصناعي للمشاريع الجديدة . كما اوصت الدراسة دعم المنتج المحلي من خلال تسهيل الحصول على الموارد الاولية و اقامة برامج تدريبية للعاملين لرفع كفاءة الانتاج المحلي وجعله قادرا على منافسة المنتج المستورد .

أولاً: المقدمة:

يعد مشروع صناعة المنظفات من المشاريع الهامة والمربحة في قطاع الصناعة، وذلك نظراً للطلب المستمر على المنتجات والمنظفات والمساحيق التنظيف في السوق فالمنظفات تعتبر منتجاً أساسياً في حياة الناس ولا يمكن الاستغناء عنه يتم استخدامه في الاستحمام وتنظيف الجسم والملابس وغيرها من الاستخدامات المنزلية اليومية. وفي ظل ازدياد الوعي بأهمية النظافة الشخصية والرغبة المتزايدة في استخدام منتجات صحية وطبيعية

1. مشكلة البحث :

- هل للمقومات الجغرافية اثر في التباين المكان لتوزيع معامل صناعه المنظفات في مدينة بعقوبة ؟
 - ما هو نمط التوزيع المكاني لمعامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة ؟
 - ماهي ابرز مشاكل التي تواجهها المعامل في انتاج المنظفات في مدينة بعقوبة ؟
- 2- فرضية البحث :
- تبين ان هناك تباين في التوزيع المكاني الجغرافي لمعامل صناعة المنظفات بين احياء مدينة بعقوبة .
 - تتعد العوامل الجغرافية المؤثرة (كالسوق وطرق النقل ورأس المال والموقع الجغرافي) لها اثر في تباين توزيع معامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة .

- يتركز التوزيع المكاني في مناطق معينة داخل احياء المدينة
- يتضح وجود عدة مشاكل ومعوقات تواجه تطور ونمو معامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة

3- هدف البحث

- جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على معامل المنظفات في مدينة بعقوبة من خلال دراسة التوزيع المكاني لمعامل المنظفات في مدينة بعقوبة ويهدف البحث الى :-
- للكشف عن النشأة والاهمية الصناعية والاقتصادية لصناعة المنظفات .
- تحديد المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المتاحة وتحديد قدرتها على توفير متطلبات الصناعة
- المحددات والتحديات التي تواجه تنمية مصانع المنظفات في بعقوبة والمقترحات المناسبة لذلك من خلال رؤية مستقبلية واضحة بالاعتماد على الاستثمار العقلاني المتكامل للموارد المتاحة.

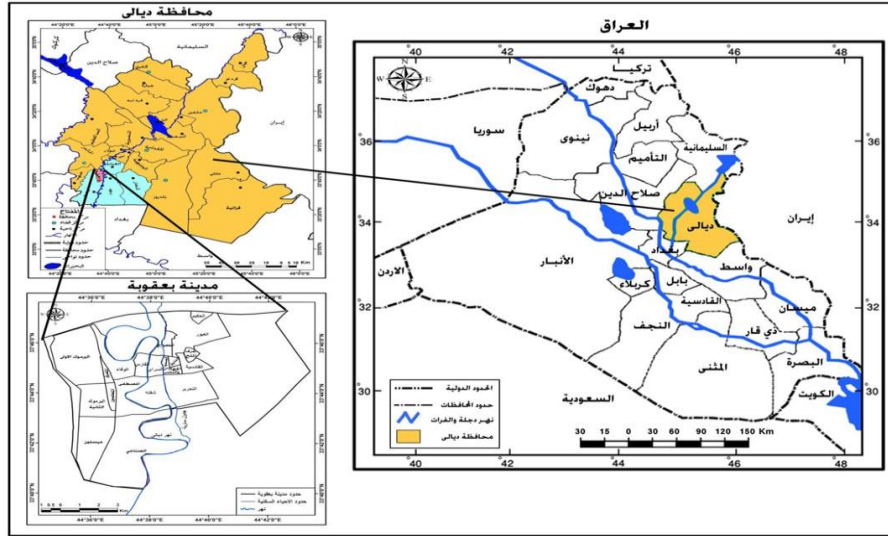
4- منهج البحث :

اعتمد البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات التي تم استحصاها عن طريق المقابلات الشخصية مع مدراء الاقسام من ذوي الخبرة والاختصاص وتوجيه الاسئلة المباشرة للحصول على بعض الاجوبة التي بإمكانها افادة البحث و التقارير والنشرات الرسمية، الذي تم باستخدام الطرق الاحصائية فضلاً عن برنامج نظم المعلومات الجغرافية .

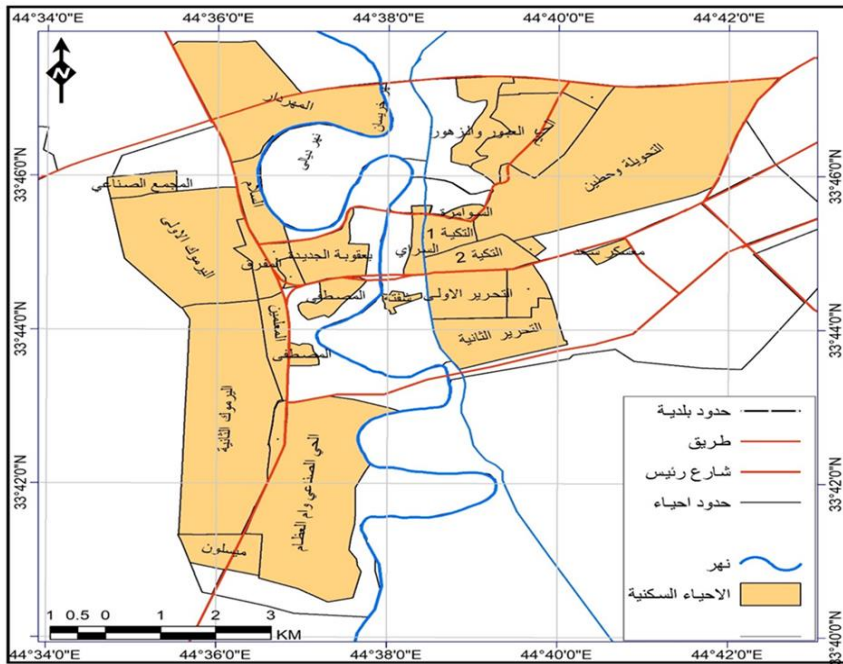
5- حدود البحث المكانية : تتمثل لمدينة بعقوبة ضمن قضاء بعقوبة بمحافظة ديالى و تقع فلكيا بين دائرتي عرض (4733,39,033) شمالاً وخطي طول (40443544) شرقاً وتعد مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى وايضاً هي مركز قضاء بعقوبة، وتحتل الجزء الشمالي من هذا القضاء الذي يقع في القسم الغربي من محافظة ديالى إحدى محافظات العراق الوسطى في جزئه الشرقي والتي تحاذيها الحدود العراقية - الإيرانية شرقاً. ولقضاء بعقوبة حدود مشتركة مع قضائي الخالص والمقدادية من جهة الشمال ومع قضائي المقدادية وبلدروز من جهة الشرق في حين يشكل قضاء المدائن في محافظة بغداد حدوده الجنوبية وكل من قضاء الخالص والاعظمية حدوده الغربية وهو بذلك يشغل الحدود الشمالية الشرقية لمحافظة بغداد

خريطة (1) وخريطة (2) التي تمثل نواحي مدينة بعقوبة. الحدود الزمانية : مثلت سنة 2023-2024 .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة ديالى



المصدر: نور عبد الكريم محمد نوري ، التحليل المكاني لجودة الحياة الحضرية في مدينة بعقوبة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى ، 2021، ص 4



خريطة (2) منطقة الدراسة مدينة بعقوبة

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ديالى الادارية، مقياس 1:500000، لسنة 2022.

ثانياً : مفاهيم البحث :

1- مفهوم المنظف : المنظف يعرف بالمنظف بأنه مركب أو خليط من مركبات لها خاصية التنظيف بسبب وجود خواص طبيعية تتوافر فيها . منها التسبب في خفض التوتر السطحي بين السطوح وبذلك يكون للمنظف القدرة على التبليل والغمر وتكوين المستحلبات وتشتيت المواد العالقة أو الموجودة بالمحلول فمواد التنظيف المائي تنتهي للمواد ذات النشاط السطحي⁽¹⁾ هو كل تفاعل كيميائي وفيزيائي باستطاعته نزع حاجز الأوساخ سائلة أو صلبة أو مزيج بينهما على سطح مادة صلبة مثل القماش، وهي كلمة تشتمل على جميع المنظفات سواء الصابونية أو اللاصابونية ، كما أنها مادة تعمل على التقليل من الشد السطحي للماء وجعله قابل للامتزاج جزئياً أو كلياً مع المواد العضوية⁽²⁾

2- المنظف الصناعي : المنظفات الصناعية عبارة عن مواد خاصة مصممة لأغراض التنظيف وإزالة وتشتيت وعزل الأوساخ من الملابس وقد ظهرت في الأسواق أنواع عديدة منها مما يصعب على المستهلك اختيار أفضلها للمحافظة على المنسوجات واعطاء أعلى كفاءة تنظيف باقل الأسعار وتوفير الوقت والجهد⁽³⁾

3- تركيبة المنظفات وكيف تعمل :

تعتمد فعالية المنظف على تكوين المكونات الكيميائية يتكون المنظف من المكونات الأساسية التالية:-

- البناء: تساعد في تحسين عملية التنظيف عن طريق إلغاء تنشيط المعادن في الماء العسر
- الإنزيمات: تساعد في إزالة البقع القائمة على البروتين مثل الدم والبيض وما إلى ذلك بسهولة
- المواد الخافضة للتوتر السطحي : تساعد في إذابة المنظف بشكل أكثر كفاءة، وتخفيف جزيئات الأوساخ وتعليقها في الماء حتى تشطفها بعيداً.
- منصعات ضوئية : تساعد في تبييض الملابس
- منصعات ضوئية : تحبس الأوساخ وتمنع إعادة نثرها على الملابس المواد الحافظة تساعد في زيادة العمر الافتراضي للمنظفات .

ومن بين المواد الخام المستخدمة في صناعة المنظفات ما يأتي:⁽⁴⁾

أ- هيبوكلوريت الصوديوم الذي يعمل على التبييض وشطف وإزالة البقع.
ب- المنتجات القلوية (الأمونيوم، هيدروكسيد الصوديوم) المفيدة في إزالة بقع الحموضة والشحوم والزيوت.

ج- الأحماض (حمض النيتريك، وحمض الخليك، وحمض الهيدروكلوريك) لتحييد أو ضبط قلوية المكونات الأخرى ولأن بعض منتجات التنظيف المحددة تحتاج إلى مزيدٍ من الحموضة لتكون قادرةً على إذابة الرواسب المعدنية .

ثانياً : المقومات الجغرافية :

للصناعة أهمية كبيرة في كافة دول العالم بوصفها الأساس في تحقيق التنمية بمختلف أنواعها ووسيلة التوفير فرص العمل ورأس المال والقضاء على البطالة أو الحد منها كما أن الصناعة تعتبر القاعدة المثلى التي تستند إليها عمليات التطوير والتنمية في البلد أو الإقليم القائمة فيه .ولقيام

الصناعة في اي منطقة لابد من توافر مقومات لأقامة هذا الصناعة ويمكن اجمال هذه المقومات في ما يلي:-

1- الموقع الجغرافي :

يعد النشاط الصناعي اكثر الفعاليات الاقتصادية وضوحاً في اعطاء البنية المكانية سمات البعد الجغرافي، لان الصناعة اكثر قدرة على الحركة، ولها تأثير مباشر على مختلف الفعاليات الاقتصادية الاخرى، اذ تساعد في خلق الترابط مع الانشطة الاخرى، وبما نجعله الاساس الاقتصادي للحيز الجغرافي من خلال تأثيرها الامامية والخلقية⁽⁵⁾ إن للموقع الصناعي أهمية كبيرة متأية من إن درجة النجاح أو الفشل في اختيار المكان الذي يتم فيه توقيع النشاط الصناعي المعين حيث تؤثر في درجة الكفاءة التي يحققها المجتمع .⁽⁶⁾

كما ان تحديد الموقع الأفضل للمشروع الصناعي من خلال تفاعل مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية والبيئية التي تتحكم بنسب متفاوتة في قيام نشاط اقتصادي صناعي معين في موقع دون آخر خلال فترة زمنية معينة حسب النظام الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وحسب كل مرحلة من مراحل تطوره⁽⁷⁾ . وان ما يتميز به موقع مدينة بعقوبة باعتبارها مركز القضاء ونقطة الوصل الرئيسة لجميع النواحي الاخرى فضلا عن ارتباطها بالطرق الخارجية نحو مدينة بغداد والمحافظات الاخرى جعل منها مركز صناعي مهم لمختلف الصناعات الموجودة حالياً او المستقبلية ينظر خريطة (1 و2)

وهنا تجدر الاشارة ان اهم ما يؤثر في الاتجاهات المكانية لعمليات التوطن الصناعي باتجاه تكتل الانشطة الصناعية في مناطق محددة، هو ما يتاح من عوامل الجذب الصناعي في المنطقة المتمثلة بقوى الاستقطاب التي تعمل باتجاه خفض مستويات التكاليف للانتاج الصناعي للمشاريع الجديدة، وذلك لان المنشأة الصناعية تسعى للتوقيع في المناطق الاقل كلفة اذا ما تركت عمليات التوطن تحت تأثير قوى الاستقطاب⁽⁸⁾

2- المواد الاولية

كما ان وفرة المواد الاولية والتي تلعب دوراً مهماً في عمليات التوطن المكاني لعدد من الصناعات التي ترتفع فيها تكاليف الحصول على مدخلاتها من المواد الاولية بحيث يصبح توطنها محكوماً بتكاليف النقل للمواد الخام الكبيرة الحجم . وبالنسبة للمادة الاولية لصناعة المنظفات فهي غير متوفر بشكل كامل في مدينة بعقوبة فهي تحتاج الى كميات تستوردها من المناطق والمحافظات القريبة منها الداخلية المتمثلة بإقليم كردستان فضلا عن المستورة من خارج البلد.

3- السوق .

السوق يعد مركزاً فيه قوى العرض والطلب ويعد ايضاً العنصر الاساسي لجذب الكثير من الصناعات وتحتل المدن الكبرى مثل مدينة بعقوبة اسواقاً رئيسية تجذب اليها كثيراً من الصناعات التي تنتشر في ضواحي المدن وعند اطرافها وفي مناطق خارجية (المناطق المحيطة بها) حيث الاراضي الواسعة الرخيصة والاقل اكتظاظاً والتي تسهل عملية استخدام طرق النقل والمواصلات، ومستفيدة من سعة الارض في انشاء مؤسساتها الصناعية ولخزن المواد الاولية والتوسع المستقبلي⁽⁹⁾ ويمكن التعرف على اهمية السوق من خلال توفر خمس نقاط مهمة هي حجم السكان والقوة الشرائية ونمط الاستهلاك، والتنافس ومدى وجوده في الاسواق والموقع

الجغرافي، اذا ما علمنا بان هناك عدة انواع من الاسواق فهناك سوق محلي او داخلي او دولي او عالمي⁽¹⁰⁾ يُعدُّ بيع المنظفات أمراً سهلاً للغاية، لأنه نشاط تجاري يرتفع الطلب عليه، وهو منتج استثماري منخفض عندما يتعلق الأمر بالتصنيع؛ لذلك فهو يمنحك إمكانية تقديم أسعار جيدة لعملائك وبالتالي طرح منتجك في التداول ، ومن أجل الحصول على عملاء، سيتعين عليك عمل عينات صغيرة من منتجك وزيارة المدارس وشركات البيع بالجملة ومحلات السوبر ماركت والشركات، إلخ،

4- السكان

يعد السكان من أهم الموارد التي تعتمد عليها الأنشطة الاقتصادية المختلفة حيث توجد علاقة متبادلة بين السكان والأنشطة الاقتصادية في أي إقليم ، حيث تعمل التنمية الاقتصادية بكافة أنواعها ومنها التنمية الصناعية على تحقيق زيادة في الدخل القومي ورفع المستوى المعاشي للأفراد ، فهي بالتالي تعمل على تحقيق زيادة في النمو السكاني ، كما أن الأيدي العاملة وخاصة الماهرة منها احدى المتطلبات المهمة والاساسية لقيام النشاط الصناعي في أي منطقة أو إقليم ويعتمد حجم ذلك النشاط على حجم السكان في الإقليم أو المدينة في الدرجة الأساس ، أما بالنسبة للكفاءة فإنه يعتمد على المستوى الاقتصادي العام والتقدم الصناعي في ذلك الإقليم⁽¹¹⁾ . وبالنسبة لمدينة بعقوبة التي تعتبر من اكثر مدن المحافظة سكاناً باعتبارها مركز قضاء بعقوبة ذو الارتباطات الصناعية والتجارية المهمة مع الأفضية الأخرى في المحافظة اذ تمثل الكثافة السكانية داخل المدينة وخاصة الفئة العمرية المتوسطة رافدا للصناعات المختلفة التي تحتاج الى ايدي عاملة الماهرة منها او غير الماهرة فضلا عن اعتبارها السوق المحلية لصناعة المنظفات ويبين الجدول (1) التالي الي يمثل عدد سكان مدينة بعقوبة اذ يبين ان اعلى نسبة تمثل في احياء التحرير الاولى واليرموك الاولى والثانية بنسبة 13% التي تمثل مناطق تركيز سكاني يرفد المعامل بالأيدي العاملة فضلا عن الاسواق الرئيسية القريبة منها تلها الاحياء الأخرى بنسب متفاوتة .

جدول (1) التوزيع العددي والنسبة المئوية لسكان مدينة بعقوبة لعام 2023

اسم الحي	عدد السكان	نسبة السكان %
التحرير الاولى	47169	13%
اليرموك الثانية	46445	13%
اليرموك الاولى	45296	13%
التحرير الثانية	31631	9%
بعقوبة الجديدة	26488	8%
التكية الاولى	24975	7%
حي المعلمين	24370	7%
حي المصطفى	18285	5%
التكية الثانية	14172	4%
حي المفرق	14026	4%
حي حطين	13647	4%
حي شفتة	12838	4%
المجمع الصناعي	8432	2%

2%	7345	ام العظام
2%	6087	حي السوامرة
1%	4929	معسكر سعد
1%	4739	حي الحكيم
1%	2210	السراري
100%	352973	المجموع

المصدر : من عمل الباحثين :- بالاعتماد على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة ديالى بيانات الحصر والتقييم لعام 2023 بيانات غير منشورة .

- رأس المال

ويمثل رأس المال وسيلة رئيسية تعمل على تحقيق الانتاج وزيادة كميته وتحسين نوعيته ، ويقصد برأس المال النقود (رأس المال الحر) وأدوات الانتاج من الآلات والمنشآت المختلفة والخبرات والمهارات وشبكات ووسائل النقل ، وتزداد الحاجة الى رؤوس الاموال كلما تعقدت الحرف الانتاجية وتعددت مطالب الانسان ، لذا ازدادت الحاجة الى رأس المال لتوفير احتياجات الانسان المختلفة ، لذلك أصبحت شبكات الترع والمصارف وأدوات الزراعة ورفع المياه والجسور والسدود والحيوانات والاسمدة في المناطق الزراعية ، والآلات والمنشآت الصناعية والخبرات والمهارات وشبكات الطرق في المناطق الصناعية تمثل جوانب من رؤوس الاموال المستثمرة في العمليات الانتاجية ، وتختلف احتياجات الانشطة المختلفة من رؤوس الاموال تبعا لمدى تعقدها وحاجتها الى الخبرات والمهارات الفنية ، وأيضا تبعا لمدى سرعة الحصول على الانتاج واحتمالاته ⁽¹²⁾ ، الجدول (2) والشكل (1) يبين راس المال المستخدم في كل معمل حيث يتراوح بين (1000000- 2000000) فمعمل الفراشة يصل راس ماله الى 1700000 بينما معمل الاربج تصل راس ماله الى 1000000

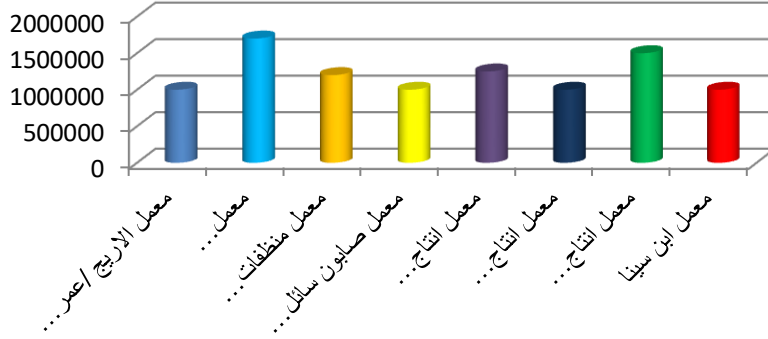
جدول (2) يمثل راس المال في كل معمل

ت	اسم المعمل	راس المال
	معمل الاربج /عمر فاروق احمد	1000000
	معمل الفراشة/محمود قحطان محمود	1700000
	معمل منظفات التوت/عامر احمد علي	1200000
	معمل صابون سائل /ظه ياسين حاجم	1000000
	معمل انتاج المنظفات/علي طالب حسام /عمار نائر	1250000
	معمل انتاج المنظفات/ادريس غالب ادريس	1000000
	معمل انتاج المنظفات/: معمل منظفات ايناس/حسن عليوي	1500000
1	معمل ابن سينا	1000000

المصدر: الدراسة الميداني بتاريخ 2024-1-7

الشكل (1) راس المال المستخدم في كل معمل .

راس المال

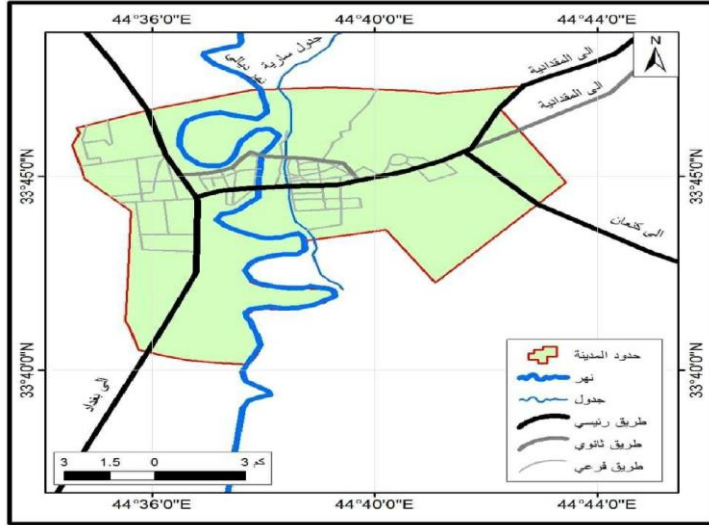


المصدر من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (2)

6- طرق النقل :

يعد النقل من العوامل المهمة في قيام الصناعات ونموها فقد اثبتت الدراسات الخاصة بجغرافية النقل ان هذا الشريان يوفر وظيفتين اساسيتين : اولهما خدمة عامة تساعد الصناعات القائمة على النمو وكذلك على قيام الصناعة وتجديدها اذ يساهم ذلك في فتح مداخل جديدة لها والى مصادر الطاقة او الاسواق اما الوظيفة الثانية فتتمثل بوصفه عاملاً أساسياً من عواملها وجزء مكمل لعملياتها الانتاجية⁽¹³⁾، حيث يمتاز قضاء بعقوبة بانه من الاقضية ذات النقل الرخيص بسبب تعدد وسائل النقل فيها وتكاد تكون كافة وسائل النقل متوفر فيها . فهذه الميزة قد اعطت القضاء خصوصية التفرد عن باقي الاقضية ، ان الموقع الذي يمتاز بنقل سريع وكفؤ يفضل على غيره من المواقع الاخرى ، فعامل النقل لا يؤثر فقط على نقل المادة الخام والمادة المصنوعة بل يؤثر على العمل ونقل الايدي العاملة⁽¹⁴⁾ ولأهمية طرق النقل المؤثرة على التسويق ونقل المنتجات من معامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة تبين خريطة (3) اهم الطرق الرئيسية والفرعية داخل المدينة .

خريطة (3) شبكة الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية في مدينة بعقوبة لعام 2023



المصدر : بشار

محمد محمود

محمد ، النقل البري ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية في بعقوبة لعام 2023 ، مجلة مداد للأداب ، العدد 38 ، مجلد 15 ، 2025 ص 1846.

- الأيدي العاملة :

إن توفر الأيدي العاملة له دور كبير في توطن الصناعة ، فلأيدي العاملة أثرها من حيث الكم والكيف، ويقصد بالكم توفر الأيدي العاملة بأعداد كافية لبعض الصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة وفيرة، أما من حيث الكيف فيقصد بها الخبرة والدراية والمستوى الفني التي تحتاج إليها بعض الصناعات.

وتختلف تكاليف الأيدي العاملة التي تدخل في الصناعة من صناعة لأخرى، فبعض الصناعات تمثل الأيدي العاملة جزءاً كبيراً من تكلفتها ، كما يلعب التركيب النوعي (ذكر أو أنثى) للعمال وأعمارهم دوره في الإنتاج، فبعض الصناعات ترتبط بالإناث، ولذلك قد تقوم صناعات جانبية تعتمد على النساء إلى جانب صناعات كبرى تعتمد على الرجال وذلك لتوفر الإناث المرافقات للأزواج في هذه المناطق مما يساعد على قيام بعض الصناعات .⁽¹⁵⁾

الجدول (3) والشكل (2) يبين اعداد العاملين في معامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة حيث يتراوح اعدادهم بين (8- 15) عامل في كل معمل وحسب معيار عدد العاملين تصنف المعامل في منطقة الدراسة بين الصغيرة من (1-9) والمتوسطة من (10-29) حسب التصنيف العراقي ، بمجموع بلغ (91) عاملاً لجميع المعامل .

جدول (3) يمثل عدد الأيدي العاملة في كل معمل

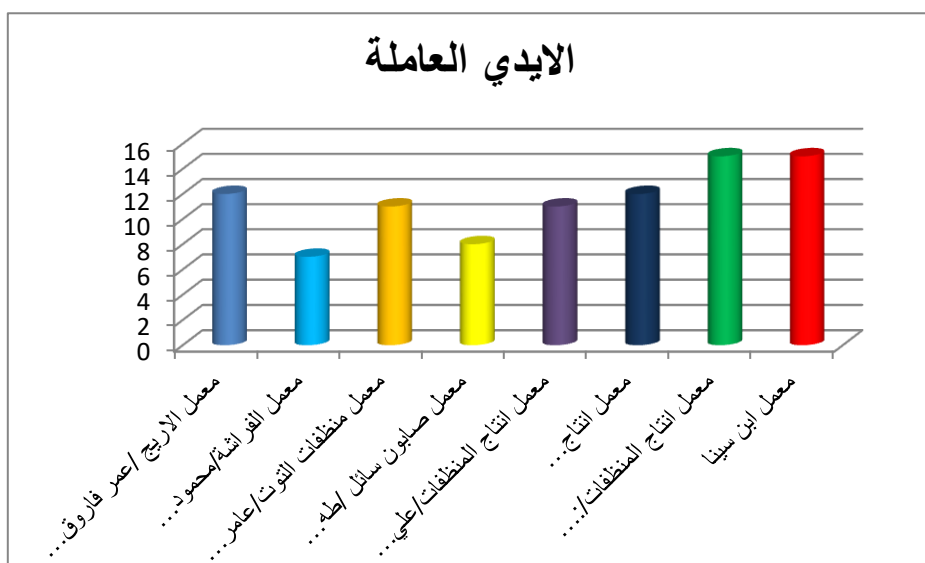
اسم المعمل	الايدي العاملة
معمل الأريج / عمر فاروق احمد	12
معمل الفراشة/محمود قحطان محمود	7

11	معمل منظفات التوت/عامر احمد علي
8	معمل صابون سائل /طه ياسين حاجم
11	معمل انتاج المنظفات/علي طالب حسام /عمار ثائر
12	معمل انتاج المنظفات/ادريس غالب ادريس
15	معمل انتاج المنظفات:/ معمل منظفات ايناس/حسن عليوي
15	معمل ابن سينا
91	المجموع

المصدر: الزيارة الميدانية للمعامل في مدينة بعقوبة .

الشكل (2) نسبة الايدي العاملة في معامل صناعة المنظفات في مدينة بعقوبة

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (2)



8- الارض وتراخيصها :

تعد الارض وخصائصها من العوامل المهمة في قيام الصناعة، واهم ما تتميز به ان تكون غير رخوة وصالحة لاقامة المباني عليها، وان تكون متوفرة وتسمح بالتوسع مستقبلاً، حيث تشكل تكاليف الارض في الحسابات الاقتصادية لاقامة المشاريع الكبرى ما بين 3-10% من التكاليف الكلية لاقامة المصنع .⁽¹⁶⁾

9- سياسة الدولة :

ان سياسة الدولة الداعمة لاقامة صناعة وطنية ناجحة عن طريق حزمة التشريعات والإجراءات الجانبية للاستثمار الصناعي وخلق البيئة المناسبة له⁽¹⁷⁾، وتتدخل الحكومة أيضاً في المجال الصناعي عن طريق تشجيع القطاع الخاص ، أو اتباع سياسة التوجيه الصناعي برسم سياسات صناعية معينة تنفذ وفق برنامج زمني محدد، وفي الوقت الراهن نلاحظ توجه الدولة نحو لتشجيع على الانتاج المحلي الوطني في مختلف المجالات مما يشجع على الاستثمار في المشاريع

الصغيرة الحجم وذات رأس مال محدود الا ان مثل هذه المشاريع رغم تواجدها الا انها تصطدم مع المنتج المستورد من خارج البلد الامر الذي يجب ان قف عنده سياسة الدولة دعماً للمنتج الوطني .
ثالثاً: التوزيع المكاني لمعامل المنظفات في مدينة بعقوبة

من خلال الزيارة الميدانية لمعامل المنظفات في مدينة بعقوبة تبين لنا من الجدول ادناه انها حاصلة على التراخيص البيئية لبناء المعمل ، كمعمل (الارج و التوت ومعمل صابون طه ياسين وعلي طالب ومعمل ابن سينا) انها حاصلة على تراخيص البناء اما معمل الفراشة ومعمل منظفات ايناس في طور استحصال الموافقات يتبين من خلال الجدول (4) ان معامل منظفات متوزعة حسب الوحدات الادارية بلغت 8 معامل فيما تروحت الايدي العاملة بين (8-15) اما بينما جاءت رأس المال المستخدم في الصناعة بلغ ما بين (1000000 - 2000000) وان كميته الانتاج تتراوح بين (150-300) واستخدام كميته وقود ما بين (170-300 لتر) فيما بلغ المجموع الكلي للعاملين في جميع المعامل وحسب الاحياء 91 عاملاً ، جدول (5) .

جدول (4) التوزيع المكاني ورأس المال وكمية الانتاج لمعامل صناعة المنظفات في مدينة لعقوبة لعام 2024 ، حسب الوحدات الادارية .

المصدر: الزيارة الميدانية للمعامل والمقابلة الشخصية مع اصحابها .

اسم المعمل	الوحدة الإدارية	الموافقة البيئية	الايدي العاملة	رأس المال	كمية الوقود	كمية الإنتاج سنويا
معمل الارج	بعقوبة /الصناعة الثالثة	حاصل	12	2000000	300 لتر	3000 طن
معمل الفراشة	بعقوبة الصناعي /الحي	في طور استحصال الموافقة	7	1700000	200 لتر	3000 طن
معمل منظفات التوت	بعقوبة /المنطقة الصناعية /الحي الحكيم	حاصل	11	1200000	200 لتر	1000 طن
معمل صابون سائل /طه ياسين	المنطقة الصناعية حي اليرموك	حاصل	8	1000000	170 لتر	150 طن
معمل غصن الزيتون	حي الصناعي	حاصل	11	1250000	200 لتر	800 طن
معمل البدوي	بعقوبة القديمة	حاصل	12	1000000	250 لتر	700 طن
معمل منظفات الكوخ	شفتة	في طور استحصال الموافقات	15	1500000	300 لتر	3000 طن
معمل ابن سينا	المفرق	حاصل	15	1000000	200 لتر	3000 طن

الجدول (5) التوزيع المكاني وعدد العاملين وكمية الانتاج لمعامل صناعة المنظفات في مدينة لعقوبة لعام 2024 ، حسب الاحياء .

المصدر: الزيارة الميدانية للمعامل والمقابلة الشخصية مع اصحابها .

ت	الوحدة الإدارية (الاحياء)	عدد المعامل	النسبة المئوية	عدد العمال	كمية الإنتاج
	حي الصناعي	3	37.5	30	6.800
	الحكيم	1	12.5	11	1000 طن
	اليرموك	1	12.5	8	150 طن
	المفرق	1	12.5	15	3000 طن
	شفتة	1	12.5	15	3000 طن
	بعقوبة القديمة	1	12.5	12	700 طن
	المجموع الكلي	8	100	91	14.650

يتبين لنا من الجدول (5) ان نسبة الإنتاج في الحي الصناعي تبلغ (6800) بينما بلغت نسبه حي الحكيم (1000) وحي اليرموك (150) وحي المفرق (3000) وحي شفتة (3000) وبعقوبة القديمة (700) فالمجموع الكلي للإنتاج بلغ (14.650) ، ومن خلال الدراسة الميدانية للمعامل المنتجة للمنظفات ، صورة (1) داخل المدينة ومقابلة اصحاب المعامل والعاملين نجد انها مشتتة وغير مركزة في بقعة صناعية وذلك لارتباطها بالحاجة الفعلية للسكان والاسواق القريبة منها ورغم منافسة المنتج المستورد نجدها فد تركة بصمة لها في الاسواق من خلال الطلب المتزايد عليها ، وان مع زيادة الانتاج يمكن ان تصدر المحافظات القريبة باعتبارها منافس جيد داخل السوق المحلي للبلد .

الصورة (1) نماذج لا تواع المنظفات في معامل منطقة الدراسة .



المصدر : الزيارة الميدانية في 2024-4-12 .

رابعاً : المشاكل والصعوبات التي تواجه صناعه المنظفات :

- 1- صعوبة الحصول على المواد الأولية
- 2- صعوبة توزيع المنتج بعد انتاجه لكثرة الشركات المتنافسة
- 3- عند تعبئة الكلور فانه يؤدي الى انتفاخ العلبة ويتركذ في الأسفل
- 4- تجمد غير منتظم للمزيج بحيث جزء منه متجمد والآخر لا أو ما يسمى الأثر الكاذب
- 5- تشوه قطع الصابون بشكل كبير عند التجفيف
- 6- انفصال محلول هيدروكسيد الصوديوم أو الزيت أو تشكل حبيبات في الصابون عند التحريك

- 7- عدم تماسك المزيج بسرعة كافية أحد مشاكل صناعة الصابون الصلب
- 8- عدم احتفاظ الصابون بشكله
- 9- استعمال مياه الأنهار والترع حيث تحتوى على طحالب وبكتريا تؤدي إلى العفن
- الخاتمة والاستنتاجات التوصيات :
- من خلال الدراسة توصل الباحث الى ابرز النتائج التي تتلخص فيما يلي :
- 1- تتميز الصناعات الرئيسية في منطقة الدراسة ذات طابع استهلاكي موجهة لسد حاجة السوق المحلي للمدن والقرى في اقضية المحافظة. ويعتبر عامل جذب مهم لاستمرار هذه الصناعة .
 - 2- يتسم التوزيع المكاني لمعامل الصناعة المنظفات في مدينة بعقوبة بعدم التوازن، مع تركيز واضح في مناطق محددة. القرب من شبكة النقل والطرق الرئيسية والاسواق يعد من أهم عوامل توطن المعامل.
 - 3- وجود ارتباط بين مواقع المعامل والمناطق السكنية ذات الكثافة المتوسطة، مما يعكس ضعف التخطيط الصناعي.
 - 4- تعتمد المعامل على مواد أولية مستوردة أو من خارج المحافظة مما يؤثر سلبا على اسعار المنتج المحلي .
- نقص في البنية التحتية الصناعية مثل الكهرباء مع وجود بعض التأثيرات البيئية المحتملة نتيجة ضعف المعالجة ، وسوء التخطيط الموقعي .
- التوصيات ::
- 1- إعادة تنظيم التوزيع المكاني للمعامل ضمن المناطق الصناعية الموجودة داخل حدود مدينة بعقوبة . مما يساهم في تحسين البنية التحتية الصناعية القائمة .
 - 2- تشجيع إنشاء معامل كبيرة وحديثة للمنظفات من خلال سياسة الدولة لتشجيع المنتج الوطني اذا يساهم الزيادة في الانتاج من خلال وجود معامل كبيرة الى سد النقص في السوق المحلي وعدم اللجوء الى المستورد كما يساهم في الحد من البطالة اذا تعتبر معامل المنظفات رغم استخدام الالة الحديثة من الصناعات التي تحتاج الى ايدي عاملة .
 - 3- تطوير شبكة النقل الداخلية والرئيسية المرتبطة مع المحافظات الاخرى وذلك لتوسيع رقعة السوق المحلي المقتصر فقط على المدينة واقضية المحافظة ...
 - 4- اجل ان تكون هناك دورات تدريبية للعمال في مجال الصناعات المختلفة في منطقة الدراسة مما يوفر عمالة ذات خبرة في مجال عملها .
 - 5- إعداد قاعدة بيانات حديثة وإدماج صناعة المنظفات في القطاع الخاص ضمن خطط التنمية المحلية في محافظة ديالى.

1- Marshall: "Zeolite Builders and other New Materials " Detergent Manufacture, No.128. New Jersey U.S.A.-1979

2- صفاء صبري الصبيدي وآخرون ، تأثير نوع المنظف الصناعي على خواص الوظيفية لبعض الأقمشة الصوفية المخلوطة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد السابع عشر ، 2010 ، ص 728
3- ابتسام إبراهيم محمد ، دراسة بعض المنظفات الصناعية المحلية وأثرها على كفاءة النسيج لبعض المنتجات المنسوجة " ماجستير الاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ ، ص 23
4- المصدر نفسة ص 44.

5- عباس عبد حمادي ، النمو الصناعي في محافظة بابل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999 ، ص.26.

6- موسى احمد راشد ، مشكلات التوطن الصناعي في الوطن العربي، مصر، القاهرة، 1983، ص118

7- معزز ياسين سعود الدليبي ، التوقيع المكاني للصناعات الأساسية وإبعادها الجيوسياسية ، رسالة ماجستير منشورة جامعه بغداد ، بغداد ، 2004 ، ص 6

8- حسن محمود الحديثي ، الواقع الجغرافي للنشاط الصناعي وعلاقته بسياسات التوطن الصناعي في العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، عدد 40 لسنة 1995 ، ص. 160-161.

9- حميد عطية عبد الحسين الجوراني ، التوزيع الجغرافي للصناعات الاساسية في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2002 ، ص 136

10- عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 ، ص. 134.

11- محمد ازهر سعيد السمك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار البياوودي ، عمان ، ٢٠١١م ، ص ١١٩-١١٨

12- محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٤

13- ابراهيم شريف وآخرون ، جغرافية الصناعة مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1982 ، ص.88.

14- خضير عباس الكرادي ، التوزيع المكاني للصناعة في محافظة ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأولى / جامعة بغداد ١٩٨٨ ، ص ١١٠

15- فوزي سعيد الجدبة ، الجغرافية الاقتصادية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٢٠ ، ص 219-220

16- عادل حسن ، مشاكل الانتاج الصناعي ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1998 ، ص. ٥٠

17- عبد المهدي المظفر ، 2021 ، <https://najafchamber.com>

المصادر:

1- الجوراني ، حميد عطية عبد الحسين ، التوزيع الجغرافي للصناعات الاساسية في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2002 ،
فوزي سعيد ، الجغرافية الاقتصادية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٢٠ الجديدة 2 -

3- الحديثي ، حسن محمود ، الواقع الجغرافي للنشاط الصناعي وعلاقته بسياسات التوطن الصناعي في العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، عدد 40 لسنة 1995 ،

4- حسن ، عادل ، مشاكل الانتاج الصناعي ، الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة ، 1998 ،

5- حمادي عباس عبد ، النمو الصناعي في محافظة بابل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999 ،

6- الدليبي ، معزز ياسين سعود ، التوقيع المكاني للصناعات الأساسية وإبعادها الجيوسياسية ، رسالة ماجستير منشورة جامعه بغداد ، بغداد ، 2004 ،

7- الزوكة ، محمد خميس ، الجغرافية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ،

8- السمك ، محمد ازهر سعيد ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار البياوودي ، عمان ، ٢٠١١

9- شريف ، ابراهيم وآخرون ، جغرافية الصناعة مطابع مديرية دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، 1982 ،

- 10 - الصعيدي : صفاء صبري وآخرون ، تأثير نوع المنظف الصناعي على خواص الوظيفية لبعض الاقمشة الصوفية المخلوطة ، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة النصورة ، العدد السابع عشر 2010
- 11- فضيل ، عبد خليل و رسول ، احمد حبيب ، جغرافية العراق الصناعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة الموصل، الموصل ، 1984، .
- 12- الكرادي ، خضير عباس ، التوزيع المكاني للصناعة في محافظة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد، 1988،
- 13 - محمد ، ابتسام إبراهيم ، دراسة بعض المنظفات الصناعية المحلية وأثرها على كفاءة النسيج لبعض المنتجات الملبسية " ماجستير الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية – ١٩٨٨
- 14- موسى ، احمد راشد ، مشكلات التوطن الصناعي في الوطن العربي، مصر، القاهرة، 1983،
- 15- المظفر، عبد المهدي، 2021، <https://najafchamber.com>
- 16- Sittin, Marshall: "Zeolite Builders and other New Materials " Detergent Manufacture, No.128. New Jersey U.S.A.-1979

المصادر العربية باللغة الانكليزية :

- 1- Al-Jurani, Hamid Atiya Abdul Hussein, The Geographical Distribution of Basic Industries in Basra Governorate, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2002.
- 2- Fawzi Saeed, Economic Geography, Islamic University, Gaza, 2020
- 3- Al-Hadithi, Hassan Mahmoud, The Geographical Reality of Industrial Activity and its Relationship to Industrial Localization Policies in Iraq, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 40, 1995.
- 4- Hassan, Adel, Problems of Industrial Production, Alexandria, University Youth Foundation, 1998.
- 5- Hammadi Abbas Abdul, Industrial Growth in Babylon Governorate, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Arts, University of Baghdad, 1999.
- 6- Al-Dulaimi, Mu'az Yassin Saud, The Spatial Location of Basic Industries and Their Geostrategic Dimensions, Published Master's Thesis, University of Baghdad, Baghdad, 2004
- 7- Al-Zawka, Muhammad Khamis, Economic Geography, University Knowledge House, Alexandria,
- 8- Al-Sammak, Muhammad Azhar Saeed, Industrial Geography from a Contemporary Perspective, Al-Yawzdi House, Amman, 2011
- 9- Sharif, Ibrahim, et al., Industrial Geography, Directorate of Dar Al-Kutub Printing and Publishing Press, University of Mosul, 1982
- 10- Al-Saidi, Safaa Sabri, et al., The Effect of the Type of Industrial Detergent on the Functional Properties of Some Blended Wool Fabrics, Journal of Specific Education Research – Mansoura University, Issue Seventeen, 2010
- 11- Fadil, Abdul Khalil, and Rasoul, Ahmed Habib, Industrial Geography of Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research Al-Ilmi, Mosul University Press, Mosul, 1984.
- 12- Al-Karadi, Khudair Abbas, Spatial Distribution of Industry in Diyala Governorate, Unpublished Master's Thesis, College of Education I, University of Baghdad, 1988.
- 13- Muhammad, Ibtisam Ibrahim, A Study of Some Local Industrial Detergents and Their Effect on the Textile Efficiency of Some Clothing Products, Master's Thesis in Home Economics, Faculty of Agriculture, Alexandria University, 1988.
- 14- Musa, Ahmed Rashid, Problems of Industrial Localization in the Arab World, Cairo, Egypt, 1983.
- 15- Al-Mudhaffar, Abdul-Mahdi, 2021, <https://najafchamber.com>
- 16 - Sittin, Marshall: "Zeolite Builders and other New Materials " Detergent Manufacture, No.128. New Jersey U.S.A.-1979

Spatial distribution of detergent manufacturing plants in Baquba city

Assist Prof.Dr. Nibras sadoon mutashar
College of Education for Human Sciences
University of Diyala



ibrassadoon@gmail.com

Assist Prof.Thikra adel mahmood
College of Education for Human Sciences
University of Diyala



Thakra.adal@gmail.com

Keywords: detergents, factories, industry

Summary:

This research examines the spatial distribution of detergent factories in Baquba city. Data collected through a field study of these factories reveals that, based on geographical location, number of employees, and fuel consumption, the primary industries in the study area are consumer-oriented, focused on meeting the needs of the local market in the cities and villages of the governorate's districts. The study also identifies the most significant factor influencing the spatial patterns of industrial settlement, leading to a concentration of industrial activities in specific areas. This is attributed to the availability of industrial incentives in the region, which act as a draw, reducing production costs for new projects. The study recommends supporting local products by facilitating access to raw materials and establishing training programs for workers to enhance the efficiency of local production and enable it to compete with imported products